كلمة مؤسسات المجتمع المدني المشاركة في اللجنتين التوجيهية والفنية

بمناسبة إطلاق الإطار الناظم للتعاون والشراكة بين الشرطة الفلسطينية ومؤسسات المجتمع المدني

تُلقيها

السيدة لنا بندك

المديرة العامة لمؤسسة قادر للتنمية المجتمعية

ممثلة مؤسسات المجتمع المدني المشاركة في اللجنتين التوجيهية والفنية

فلسطين

3 تشرين الثاني/نوفمبر 2026

سيادة اللواء علام السقا، مدير عام الشرطة الفلسطينية،
السيد سايمون ريدلي، مدير برنامج سواسية المشترك،

الدكتور عمار دويك، مدير عام الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان،
السيدات والسادة ممثلو المؤسسات الرسمية والأهلية والشركاء الدوليين،

الحضور الكريم،

تبدأ الشراكة الحقيقية بين الشرطة ومؤسسات المجتمع المدني من احترام اختلاف الأدوار، وتكتسب قوتها حين يتحول هذا الاختلاف إلى تعاون يحمي الحقوق والحريات، ويُعزز سيادة القانون، ويصون كرامة الإنسان. ومن هنا، فإن إطلاق الإطار الناظم للشراكة ليس مجرد إعلان عن تعاون جديد، بل خطوة نحو علاقة مؤسسية راسخة، تتسع فيها مساحات الحوار والرقابة والمساءلة، ويُحافظ كل طرف على استقلالية دوره، ويظل الإنسان وحقوقه بوصلة الجهود المشتركة.

أتحدث إليكم باسم مؤسسات المجتمع المدني الأعضاء في اللجنة التوجيهية للإطار الناظم، بما تحمله من خبرات حقوقية ومجتمعية متنوعة، وما يجمعها من إيمان بأن الحقوق لا تكتسب قيمتها الكاملة بمجرد الاعتراف بها، بل حين يلمس الإنسان أثرها في السياسات والإجراءات، وفي طريقة التعامل معه وحمايته وإنصافه. ومن هذه القناعة تنطلق مشاركتنا في شراكة تجعل الشمول والمساواة وعدم التمييز أساساً للعمل، وتَفتح أبواب الحماية والعدالة أمام الجميع، دون استثناء.

تضطلع الشرطة بمسؤولية إنفاذ القانون وحماية الحقوق والحريات، فيما يؤدي المجتمع المدني دوره المستقل في الرصد والتوثيق والرقابة والمساءلة، ومساندة أصحاب الحقوق في الوصول إلى العدالة. وتنبع قوة الشراكة من احترام الأدوار وتكاملها، لا من تداخلها أو إضعاف استقلاليتها؛ فالرقابة المستقلة لا تتعارض مع التعاون، والشراكة المسؤولة لا تعني التنازل عن الاستقلالية. وحين يحترم كل طرف دور الآخر، تصبح الشراكة أقدر على حماية الحقوق، وأجدر بثقة الناس.

ويكتسب هذا الإطار أهميته من أنه ينقل الشراكة من المبادرات واللقاءات المتفرقة إلى عمل مؤسسي مستدام، تحكمه مسؤوليات واضحة وآليات منتظمة للتنسيق والمتابعة والتقييم. وسوف يُتيح العمل المشترك في اللجنتين التوجيهية والفنية تبادل الخبرات، ومناقشة الأولويات، وبناء أُسس هذه الشراكة، في مسار يعكس إرادة مشتركة للانتقال من التفاهمات إلى الالتزامات، ومن الالتزامات إلى نتائج يلمسها الناس في حياتهم. فالعبرة ليست بما نُعلنه اليوم، بل بما نُحققه معاً غداً.

وتتجلى أهمية هذه الشراكة حين يتعلق الأمر بحقوق الفئات الأكثر تعرضاً للحواجز والتمييز والتهميش والحرمان، وفي مقدمتها الأشخاص ذوو الإعاقة والنساء والأطفال وكبار السن. فالعدالة تبدأ من لحظة الاتصال الأولى بالشرطة، ومن الطريقة التي يُستقبل بها الإنسان، وتُسمع شكواه، وتُصان حقوقه وكرامته. وفي ظل ما خلّفه العدوان والإبادة الجماعية المستمرة على الأرض الفلسطينية، ولا سيما في قطاع غزة، من آلاف الأشخاص الذين أُصيبوا بإعاقات، وما فاقمه ذلك من معاناة وحواجز أمام الوصول إلى الحقوق والخدمات، تتعاظم مسؤوليتنا المشتركة في ترسيخ عمل شُرطي شامل ومُتاح للجميع، لا يترك أحداً خارج مظلة الحماية والعدالة. فالكرامة الإنسانية لا تقبل الاستثناء، والحقوق لا تحتمل الإقصاء.

وتكتسب هذه الشراكة معناها العملي حين تُحدث أثراً ملموساً في السياسات والإجراءات والممارسات اليومية. وقد أظهرت تجارب التعاون بين الشرطة ومؤسسات المجتمع المدني أن الانتقال من المبادئ إلى التطبيق ممكن حين تتوافر الإرادة والعمل المشترك. ومن هذه التجارب، تعاون مؤسسة قادر مع إدارة المظالم في الشرطة في تدريب الضباط من مختلف المحافظات على شمول الإعاقة في العمل الشُرطي، وعقد ورش عمل مشتركة، وإعداد دليل إرشادي عملي، والعمل على مواءمة مراكز شُرطية لتيسير وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى خدماتها. وهذا مسار مستمر نتطلع إلى توسيعه، بما يُعزز ويُرسخ ثقافة حقوق الإنسان وشمول الإعاقة في العمل الشُرطي. فالشراكة الحقيقية لا تكتفي بالاتفاق على المبادئ، بل تَفتح لها طريقاً إلى حياة الناس.

وفي هذه المناسبة، نُثمّن جهود قيادة الشرطة الفلسطينية، ممثلة بسيادة اللواء علام السقا، وجهود أعضاء اللجنتين التوجيهية والفنية، ومساهمات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وسائر الشركاء في بلورة هذا الإطار. ونؤكد، باسم مؤسسات المجتمع المدني، التزامنا بمواصلة هذه الشراكة بروح المسؤولية والاستقلالية والاحترام المتبادل، والعمل على تحويل ما اتفقنا عليه إلى خطوات عملية تُحدث فرقاً في حياة الناس. فما نحتفي به اليوم ليس نهاية مسار، بل بداية مسؤولية مشتركة، لا تكتمل قيمتها إلا بما نُحققه من نتائج، وما نتركه من أثر يتجاوز هذه المناسبة.

الحضور الكريم،

إن القيمة الأسمى لهذه الشراكة ليست في الإطار الذي يجمع مؤسساتنا، بل في الأثر الذي تتركه في حياة الناس؛ حين يجد الإنسان في القانون عدلاً، وفي الشرطة حمايةً، وفي المجتمع المدني صوتاً لقضيته، وحين تصبح كرامته أساساً لكل تعامل، وحقوقه حاضرةً في كل ممارسة. تلك هي الغاية التي تستحق أن تتضافر من أجلها جهودنا، وأن تتحول فيها مسؤوليتنا المشتركة إلى أثر باقٍ في وجدان الناس. فالشراكة التي لا تصل إلى الإنسان، لم تصل بعد إلى غايتها.

شكراً لكم جميعاً.

On the Occasion of the Launch of the Framework for Cooperation and Partnership between the Palestinian Police and Civil Society Organizations

Speech Delivered by

Ms. Lana Bandak
Director General of QADER for Community Development

Representing the Civil Society Organizations members of the Steering Committee

Palestine
3 November 2026

Your Excellency Major General Allam Al-Saqqa, Director General of the Palestinian Police,

Mr. Simon Ridley, Manager of the SAWASYA Joint Programme,

Dr. Ammar Dweik, Director General of the Independent Commission for Human Rights,

Distinguished representatives of government institutions, civil society organizations, and international partners,

Distinguished guests, ladies and gentlemen,

A genuine partnership between the police and civil society organizations begins with respect for their distinct roles. It gains strength when these differences lay the groundwork for cooperation that protects rights and freedoms, upholds the rule of law, and safeguards human dignity.

In this spirit, the launch of the Partnership Framework is not merely an announcement of new cooperation. It represents a step towards establishing a strong and lasting institutional relationship—one that expands opportunities for dialogue, oversight, and accountability, while ensuring that each party maintains its independence and that people and their rights remain at the heart of our collective efforts.

I address you today on behalf of the civil society organizations represented on the Steering Committee of this Framework. These organizations bring diverse expertise in human rights and community development, united by a shared conviction: rights do not acquire their full meaning simply by being recognized, but when people experience their impact through policies, procedures, and the way they are treated, protected, and afforded justice.

It is this conviction that guides our participation in a partnership grounded in inclusion, equality, and non-discrimination, and committed to ensuring that protection and access to justice are available to everyone, without exception.

The police bear the responsibility of enforcing the law and protecting rights and freedoms, while civil society fulfills its independent role in monitoring, documentation, oversight, and accountability, as well as supporting rights holders in accessing justice.

The strength of this partnership lies in respecting the distinct yet complementary roles of both parties, rather than blurring their boundaries or undermining their independence. Independent oversight is not incompatible with cooperation, just as responsible partnership does not require compromising independence. When each party respects the role of the other, the partnership becomes more capable of protecting rights and more deserving of public trust.

The significance of this Framework lies in its potential to transform cooperation from isolated initiatives and occasional meetings into sustained institutional engagement, governed by clearly defined responsibilities and systematic mechanisms for coordination, follow-up, and evaluation.

The joint work of the Steering and Technical Committees will provide opportunities to exchange expertise, discuss priorities, and establish the foundations of this partnership. This process reflects a shared determination to move from mutual understanding to concrete commitments, and from commitments to tangible results that people can experience in their daily lives.

Ultimately, what matters is not what we announce today, but what we achieve together tomorrow.

The importance of this partnership becomes particularly evident when addressing the rights of those who face the greatest barriers, discrimination, marginalization, and deprivation, especially persons with disabilities, women, children, and older persons.

Justice begins from the very first interaction with the police: from how a person is received, how their complaint is heard, and how their rights and dignity are respected and protected.

Against the backdrop of the ongoing aggression and genocide in the Palestinian territory, particularly in the Gaza Strip, which have left thousands of people with newly acquired disabilities and further compounded the suffering and barriers they face in accessing their rights and essential services, our shared responsibility becomes even more urgent.

We must strengthen inclusive and accessible policing that ensures no one is left outside the protection of the law or denied access to justice.

Human dignity admits no exceptions, and human rights must never be subject to exclusion.

This partnership acquires its practical meaning when it brings about tangible changes in policies, procedures, and everyday practices.

Experiences of cooperation between the police and civil society organizations have demonstrated that translating principles into practice is possible when there is genuine commitment and collective action.

One such example is the cooperation between QADER for Community Development and the Palestinian Police Grievances Department. This cooperation has included training police officers from different governorates on disability inclusion in policing, conducting joint workshops, developing a practical guidance manual, and working to improve the accessibility of police stations to ensure that persons with disabilities can access their services.

This is an ongoing process that we aspire to expand, further strengthening and embedding a culture of human rights and disability inclusion within policing practices.

A genuine partnership does not stop at agreeing on principles; it creates pathways through which those principles make a difference in people's lives.

On this occasion, we extend our sincere appreciation to the leadership of the Palestinian Police, represented by His Excellency Major General Allam Al-Saqqa, to the members of the Steering and Technical Committees, and to the United Nations Development

Programme and all other partners whose contributions have helped shape this Framework.

On behalf of civil society organizations, we reaffirm our commitment to advancing this partnership in a spirit of responsibility, independence, and mutual respect, and to translating our shared commitments into practical steps that make a meaningful difference in people's lives.

What we celebrate today is not the conclusion of a process, but the beginning of a shared responsibility - one whose true value will be measured by the results we achieve and the lasting impact we create beyond this occasion.

Distinguished guests,

The greatest value of this partnership lies not in the Framework that brings our institutions together, but in the difference it makes in people's lives.

It lies in ensuring that every person finds justice in the law, protection in the police, and a voice for their concerns in civil society.

It lies in making human dignity the foundation of every interaction and ensuring that human rights are reflected in every practice.

This is the purpose that deserves our collective commitment, and the responsibility we must translate into a lasting impact on the lives and hearts of the people we serve.

For a partnership that does not reach people has yet to fulfill its purpose.

Thank you all.